أمير الكويت يحل برلمان ٢٠٠٩ المثير للجدل

□ الكويت / CNN

ذكر التلفزيون الكويتي الحكومي، أن أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أصدر مرسوما يوم الأحد، بحل مجلس الأمة (البرلمان) المنتخب عام ٢٠٠٩.

كما نشرت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية، بيانا نقلت فيه عن وزير الإعلام الكويتي الشيخ محمد العبد الله الصباح قوله إن أمير الكويت أصدر مرسوما أميريا بحل البرلمان.

والأسبوع الماضي، دعت الحكومة الكويتية، أمير البلاد إلى بحث حل البرلمان، في خطوة تطابق التوقعات على ضوء الجمود السياسي المتواصل منذ عدة أشهر.

وقال وزير الإعلام الكويتي، الشيخ محمد عبدالله إنه "في ضوء تعذر عقد جلسات البرلمان لعدم اكتمال النصاب القانوني اللازم لعقدها، والحرص على مقتضيات المصلحة الوطنية.. فقد وافق المجلس على مشروع مرسوم بحل المجلس ورفعه لأمير البلاد،" حسب الوكالة.

وفشل البرلمان ٢٠٠٩ في عقد جلساته مرتين على التوالي لعدم اكتمال النصاب وهو ما جعل رئيسه يرفع الأمر لأمير البلاد ليتخذ من القرارات ما يراه مناسبا.

ومر البرلمان الكويتي عبر تاريخه بعدد من الأزمات، بداية بأزمة عام ١٩٦٧ عندما اعترض أعضاء المجلس على نتائج انتخابات أجرتها الحكومة وكانت النتيجة حل البرلمان للمرة الأولى، كما برزت أزمة أخرى في ١٩٨٦ عندما قامت الحكومة بحل مجلس الأمة مرة أخرى.

وتعرض "مجلس الأمة" إلى الحل كذلك عام ٢٠٠٦ على خلفية أزمة سياسية بين الحكومة وتيارات شعبية متنوعة تمثل غالبية التوجهات السياسية في البلاد.

احد المسلحين اثناء تفاديه نيران القناصة خلال اشتباكات مع القوات الحكومية في مدينة حلب (ا.ف.ب)

تركيا: الشرع ملائم ليحل محل بشار الأسد

□ انقرة / BBC

صرح وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو أن نائب الرئيس السوري فاروق الشرع "هو إنسان متعقل وذو ضمير ويصلح أن يكون بديلا للرئيس السوري بشار الأسد من أجل إيقاف الحرب الأهلية في سوريا".

وأضاف داوود أوغلو أن المعارضة السورية لديها توجه لقبول الشرع زعيما لسوريا.

وقال إنه مقتنع أن الشرع ما زال في سوريا.

وفي سياق آخر قال التلفزيون السوري إن الجيش اشتبك مع مسلحين متسللين من الأراضي اللبنانية وقتل عددا منهم.

ووقع الاشتباك في ضواحي مدينة حمص القريبة من الحدود مع لبنان، وتمكن الجيش من إجبارهم على العودة إلى الأراضي اللبنانية، حسب التلفزيون السوري.

وكانت المدفعية التركية قد قصفت اهدافا داخل الاراضي السورية لليوم الرابع على التوالي السبت، وذلك عقب سقوط قذيفة هاون اطلقت من الاراضي السورية قرب قرية تركية.

وردت القوات التركية فور سقوط القذيفة قرب قرية غوفيتشي في اقليم هاتاي، حسبما اوردت وكالة الاناضول التركية للانباء.

يذكر ان المدفعية التركية دأبت على قصف مواقع داخل الحدود السورية منذ الاربعاء الماضي عندما تسبب سقوط قذيفة سورية على بلدة اكجا قلعة بمقتل خمسة اتراك بينهم نسوة واطفال.

وكانت الوكالة التركية قد ذكرت السبت ان القذيفة السورية الاخيرة سقطت في الاراضي التركية اثناء قتال عنيف كان يدور بين القوات السورية الحكومية ومسلحي المعارضة في محافظة ادلب.

ولم يبلغ عن سقوط ضحايا على الجانب التركي.

تركيا تهدد

وكان رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان قد نبه الجمعة الى أن بلاده "ليست بعيدة" عن خوض حرب مع سوريا، وذلك بعد وقوع هجمات عبر الحدود بين البلدين خلال الأيام القليلة الماضية، بينما حضت موسكو أنقرة على ضبط النفس وتجنب أي تحرك من شأنه تصعيد التوتر مع دمشق.

ففي خطاب حماسي ألقاه الجمعة أمام حشد جماهيري في اسطنبول، حذر أردوغان سوريا من أنها "سترتكب خطأ فادحا إذا اختارت خوض حرب ضد تركيا".

وردت المدفعية التركية بقصف أهداف بلدة تل أبيض الحدودية في محافظة الرقة السورية يومي الأربعاء والخميس، مما أسفر عن مقتل وإصابة أشخاص عدة.

وقد فوّض البرلمان التركي الخميس حكومة أردوغان بنشر قوات عسكرية خارج البلاد في حال تعرض الأراضي التركية لأي هجمات.

وقال أردوغان: "نحن لا نريد حربا، لكننا أيضا لسنا بعيدين عنها".

وأضاف "أقول لمن يحاولون اختبار قدرة تركيا على الردع والحسم إنهم يرتكبون خطأ قاتلا". وكان مجلس الأمن الدولي قد استهجن الخميس استهداف البلدة التركية المذكورة، ودعا إلى الوقف الفوري لمثل هذه الانتهاكات. من جانبها، عبَّرت سوريا عن مواساتها لأسر الضحايا وللشعب التركي عن الحادث الذي تقول إنها تجري تحقيقا لمعرفة ملابساته ومصدر قذيفة الهاون التي ذكرت وسائل إعلام سورية أنها أطلقت من منطقة تسيطر عليها المعارضة السورية المسلحة.

وقد دانت الولايات المتحدة ودول غربية عدة استهداف البلدة التركية وعبَّرت عن وقوفها إلى جوار تركيا العضو في حلف شمال الأطلسي (الناتو) الذي ندد بدوره بالانتهاك.

ويُعتبر الحادث هو التطور الأخطر بين البلدين منذ اندلاع الانتفاضة الشعبية ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد في ١٥ مارس/آذار ٢٠١١، الأمر الذي ينذر باحتمال انتقال الصراع إلى خارج الحدود السورية.

يُشار إلى أن تركيا تقدم دعما سياسيا ولوجستيا للمعارضة السورية، كما تستضيف نحو ١٠٠ ألف لاجئ سوري على أراضيها.

وتخشى تركيا حدوث تدفق أمواج جديدة من اللاجئين على غرار نزوح نصف مليون من كرد العراق إلى الأراضي التركية خلال حرب الخليج الأولى عام ١٩٩١.

إدانة دولية

وكان مجلس الامن الدولي قد ادان في بيان تبناه الخميس "بأقسى العبارات القذائف التي اطلقتها القوات السورية" على بلدة حدودية تركية.

وطالب اعضاء مجلس الامن ال١٥ في بيانهم "بإيقاف مثل هذه الانتهاكات للقوانين الدولية فورا وعدم تكرارها".

كما طالب البيان "الحكومة السورية بالاحترام الكامل لسيادة جيرانها وسلامة اراضيهم" داعيا الى "ضبط النفس".

وقال سفير غواتيمالا غيرت روزنتال الذي تترأس بلاده مجلس الامن لشهر اكتوبر/تشرين الاول إن "هذا الحادث يجسد الاثر الخطير للازمة في سوريا على امن جيرانها والاستقرار والسلام في المنطقة.

وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة بان غي مون عن قلقه من التوتر المتصاعد بين تركيا وسوريا، ونبه الى خطر زج المنطقة كلها في الصراع المستمر في سوريا منذ ١٨ شهرا.

وقال مارتن نسيركي المتحدث باسم بان "منزعج من التوتر المتزايد" على الحدود السورية التركية.

احتجاجات في تركيا

وخرجت في عدد من المدن التركية مظاهرات للاحتجاج على قرار البرلمان منح تفويض للحكومة التركية للقيام بعمليات عسكرية داخل الاراضي السورية.

ففي اسطنبول، تجمع اكثر من الف من انصار الاحزاب اليسارية في ساحة تقسيم وهم يهتفون ضد الحكومة التي وصفوها بأنها "اداة لشن حرب امبريالة على سوريا."

واتهم المتظاهرون حزب العدالة والتنمية الحاكم بأنه "دمية امريكية."

اما في انقره، فقد فرقت الشرطة مظاهرة اصغر حجما حاول المشاركون فيها التوجه الى مقرات الحكومة للاحتجاج على التفويض البرلماني.

اتجاه لسحب الثقة من الحكومة الليبية

□ طرابلس / رويترز

يواجه رئيس الوزراء الليبي المنتخب مأزقا سياسيا، بعد أن أثارت تشكيلة حكومته التي قدمها للمؤتمر الوطني العام الأسبوع الماضي، انتقادات حادة، قد تؤدي إلى سحب الثقة منه، والبحث عن شخصية أخرى لتشكيل الوزارة.

وقدم مصطفى أبوشاقور تشكيلة حكومته يوم الخميس، والتي ضمت ثلاثة نواب لرئيس الحكومة و٢٦ حقيبة وزارية، وخلت من أي ممثل عن "تحالف القوى الوطنية،" الذي يقوده محمود جبريل رئيس الوزراء أثناء الثورة، والذي يعد أبرز التحالفات السياسية في البلاد، ويسيطر على ٣٩ مقعدا في المؤتمر الوطني العام، المؤلف من ٢٠٠ مقعد.

وأثارت تشكيلة الحكومة انتقادات حادة أدت إلى تجدد الاضطرابات في طرابلس، بينما قام عدد من المحتجين باقتحام مقر المؤتمر الوطني، أثناء جلسته الصباحية الخميس، احتجاجا على التشكيلة الحكومية.

وسيقدم أبوشاقور يوم الأحد تشكيلة وزارية معدلة للمؤتمر الوطني العام.

ويوم السبت، نقلت وكالة الأنباء الليبية عن عضو المؤتمر الوطني العام عن مدينة بنغازي محمد خليل الزروق، قوله إن "هناك اتجاه عاماً من خلال المناقشات التي تدور في المؤتمر الوطني العام لسحب الثقة من أبوشاقور وإعادة انتخاب رئيس وزراء جديد."

وأضاف الزروق أن "هناك شبه إجماع بين أعضاء المؤتمر الوطني العام على اختيار رئيس وزراء جديد من الشخصيات الوطنية المستقلة التي لا تنتمي إلى أي تيار سياسي."

ويتعين على رئيس الوزراء الليبي المنتخب تقديم تشكيلته الحكومية النهائية إلى المؤتمر الوطني العام قبل حلول الثامن من أكتوبر/تشرين الأول الجاري، وهو موعد المهلة المحددة له لتقديم حكومته قبل التصديق عليها وإعلانها رسمياً.

تايمز: واشنطن حذّرت السعودية وقطر من مد المعارضة السورية بالأسلحة الثقيلة

ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز"، أن المملكة العربية السعودية وقطر، توقفا عن إمداد ثوار سوريا بالأسلحة الثقيلة، مثل الصواريخ، التي تحمل على الكتف، التي تسمح للمقاتلين بإسقاط الطائرات الحكومية، وتدمير السيارات المدرعة وتحويل مسار الحرب.

ونقلت الصحيفة "الأمريكية"، عن مسؤولي البلدين قولهم، إن الرياض والدوحة، تراجعا عن تسليح الثوار السوريين، لعدم تشجيع الولايات المتحدة على الخطوة، بسبب مخاوف من سقوط هذه الأسلحة الثقيلة في أيدي الجماعات الإرهابية، التحى تتخلل قوات التمرد.

وقال خالد العطية، وزير الدولة للشؤون الخارجية، في قطر، إنه تم رفض نقل أسلحة، مثل الصواريخ المحمولة على الكتف، حيث يعتمد المتمردون السوريون حاليا على بنادق "الكلاشينكوف"، أو الـ"إيه كيه".

وأضاف مستنكرا، "لا يمكنك ايقاف جيش النظام السورى"، بالـ"إيه كيه"، مؤكدا الحاجة إلى دعم المتمردين بالأسلحة الثقيلة، قائلا: "ولكن نحتاج أولا إلى دعم الولايات المتحدة، ويفضل الأمم المتحدة".

ومنذ اندلاع الانتفاضة السورية، ضد نظام الرئيس بشار الأسد، تمد السعودية وقطر قوات التمرد، المحتشدة بالميليشيات الجهادية، بالأموال والأسلحة الصغيرة.

وعلى جانب آخر أكد مسئولون سعوديون، أن واشنطن، لم تمنعهم من إرسال صواريخ تحمل على الكتف، لكنها حظرت من عواقب الأمر الخطيرة، وقال السعوديون والقطريون، إنهم يبحثون في سبل منع وقوع هذه الأسلحة في الأيادي الخطأ، عند إرسالها إلى سوريا.

ورفض مسؤولو الإدارة الأمريكية، التعليق على تصريحات حلفائهم من الخليج، بينما ردت الخارجية الأمريكية قائلة: "نحن نفعل ما نشعر أنه مناسب، لمساعدة المعارضة غير المسلحة، لتكون أكثر فعالية، والعمل عن كثب مع المعارضة، للتحضير لمرحلة انتقالية".

وتم سد أي فرص لتدخل دولي في سوريا على غرار ليبيا، بعد تصويت روسيا والصين، بالرفض داخل مجلس الأمن، كما أن الدعوة لتدخل عسكري عربي، التي اقترحها "أمير قطر"، خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة، ليس من المرجح أن تؤتى بثمارها.

هذا فيما أعرب مسؤولون من الرياض والدوحة، عن خشيتهم من أن يوقظ القتال داخل سوريا العداوات الطائفية العميقة، فمنع التدخل العربي أو الدولي، قد يتحول إلى جهاد شعبي، لا يمكن السيطرة عليه، يهدد الحكومات العربية أكثر من الحرب الأفغانية في الثمانينيات.

وتشير الصحيفة، إلى علامات على زيادة طفيفة في أعداد الشباب، الذين يذهبون إلى سوريا من السعودية، وغيرها من البلدان المسلمة، وكذلك جهود جمع الأموال لدعم المتمردين بالأسلحة الثقيلة.

الجزائر تعلن الحداد ثمانية أيام على رحيل الشاذلي بن جديد

□ الجزائر / ا. ف. ب

أعلنت الرئاسة الجزائرية الحداد الوطني لمدة ثمانية أيام على وفاة الرئيس السابق الشاذلي بن جديد بعد صراع مع المرض. وأوضح بيان الرئاسة أن تشييع الراحل إلى مثواه الأخير سيكون الاثنين في مقبرة الشهداء بالعلية في الجزائر العاصمة.

توفي الرئيس الجزائري الاسبق الشاذلي بن جديد السبت في الجزائر عن ٨٣ عاما جراء اصابته بالسرطان، وفق ما اعلنت وكالة الانباء الجزائرية.

واعلنت الرئاسة الجزائرية في بيان مساء السبت الحداد الوطني لمدة ثمانية ايام.

واوضح البيان ان الرئيس السابق سيشع الاثنين الى مثواه الاخير في العاصمة الجزائرية وسيدفن في مقبرة الشهداء بالعلية.

وكان نقل قبل اكثر من اسبوع الى مستشفى عين العسكري في الجزائر، حسب وكالة الانباء الجزائرية.

وكانت آخر مناسبة اطل فيها الرئيس الجزائري الاسبق الشاذلي بن جديد على قناة التلفزيون الجزائري اثناء تشييع جنازة الرئيس الاسبق احمد بن بلة في شهر نيسان / ابريل الماضي

وتولى بن جديد، الرئيس الثالث للجزائر، رئاسة البلاد بين شباط/فبراير ١٩٧٩ وكانون الثاني/يناير ١٩٩٢. وعمل بعد انتخابه في المرة الاولى الى اطلاق سراح الرئيس الجزائري احمد بن بللا الذي اطيح به في العام ١٩٦٥ وسمح بعودة معارضين تاريخيين مثل حسين آيت احمد وبشير بومزه.

واعيد انتخابه في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ بعد صدامات دامية في تشرين الاول/أكتوبر بسبب غلاء المعيشة والمطالبة بالديمقراطية.

ويعود الى الرئيس الاسبق الفضل في اضفاء الطابع الديمقراطي على المؤسسات، وخصوصا لجهة تبني دستور تعددي في شباط/فبراير ١٩٨٩ والتخلي عن رئاسة الحزب الواحد، جبهة التحرير الوطني، في تموز/يوليو ١٩٩١.

وفي نهاية العام ١٩٩١، فازت جبهة الخلاص الاسلامية (منحلة) بالدورة الاولى من الانتخابات التشريعية. وكانت طالبت باجراء انتخابات رئاسية مبكرة بعد فوزها الكاسح في الانتخابات البلدية في حزيران/يونيو ١٩٩٠.

ولكن الجيش اوقف العملية الانتخابية وغرقت البلاد في حرب اهلية اوقعت ٢٠٠ الف قتيل.

وفي كانون الثاني/يناير ارغم الجيش بن جديد على الاستقالة وفرضت عليه الاقامة الجبرية في وهران.

واستعاد حريته بعد انتخاب عبد العزيز بوتفليقة رئيسا في العام ١٩٩٩.

ونقل في كانون الثاني/يناير الماضي الى باريس لتلقي العلاج من مرض السرطان ثم عاد الى العاصمة الفرنسية في ايار/مايو وفي تشرين الاول/اكتوبر.

ومن المقرر ان تصدر مذكراته في الاول من تشرين الثاني/نوفمبر، ذكرى بدء حرب التحرير الوطني عام ١٩٥٤. وبن جديد من مواليد ١٤ نيسان/ابريل ١٩٢٩ في قرية بوتلجة في شرق الجزائر على الحدود التونسية.

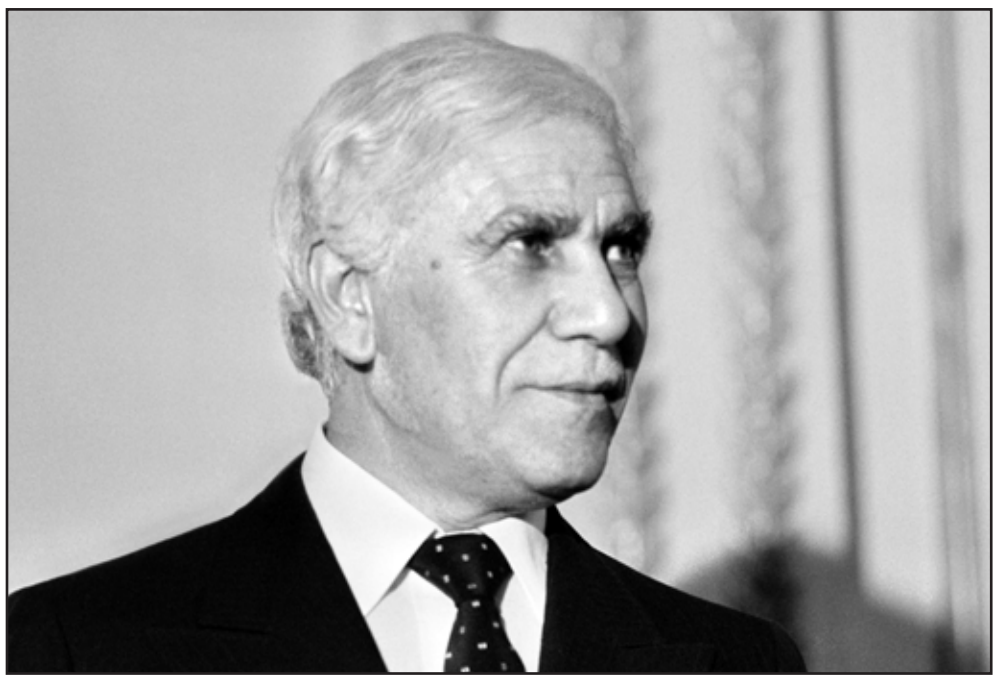

بن جديد